



إحياء ذكرى استشهاد الإمامين المهدي والكاظم صلوات الله عليهما في بيت سماحة المرجع الشيرازي

الأفاضل حجة الإسلام والمسلمين الشيخ نظري منفرد والشيخ زركر والسيد البحريني وكان مما تناولوه في أحاديثهم مايلي:

• إن هارون العباسي لعنة الله عليه كان يقول للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: خذ فدكاً حتى أردّها إليك، فيأبى حتى ألحّ عليه، فقال عليه السلام: لا أخذها إلاّ بحدودها.

قال: وما حدودها؟

قال: إن حدّتها لم تردّها.

قال: بحقّ جدك إلاّ فعلت.

قال: أمّا الحدّ الأول فعدن، فتغيّر وجه الرشيد وقال: إيها.

قال: والحدّ الثاني سمرقند، فأربد وجهه.

قال: والحدّ الثالث إفريقية، فاسودّ وجهه وقال: هنيه.

قال: والرابع سيف البحر ما يلي الخزر وأرمينية. قال الرشيد: فلم يبق لنا شيء، فتحول إلى مجلسي.

قال الإمام عليه السلام: قد أعلمتكم أنّني إن حدّتها لم تردّها، فعند ذلك عزم الملعون على قتل الإمام عليه السلام.

لراحة الأجسام ويتهجّدون لصيد الأنعام، لا يهللون إلا لغرور الناس ولا يقللون الغذاء إلا للملأ النسناس واختلاس قلب الدفناس، أورادهم الرقص والتصديّة وأذكارهم الترنم والتغنية، فلا يتبعهم إلا السفهاء ولا يعتقد بهم إلا الحمقاء، فمن ذهب إلى زيارة أحدهم فكأنما ذهب إلى زيارة الشيطان ومن أعان أحداً منهم فكأنما أعان يزيد ومعاوية وأبا سفيان. فقال رجل من أصحابه: وإن كان معترفاً بحقوقكم؟

قال: فنظر إليه شبه المغضب وقال: دع ذا عنك من اعترف بحقوقنا لم يذهب في عقوقنا أما ترى أنهم أحسن طوائف الصوفية، والصوفية كلّهم مخالفونا وطريقتهم مغايرة لطريقتنا وإن هم إلا نصارى ومجوس هذه الأمة أولئك الذين يجهدون في إطفاء نور الله والله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

وبمناسبة ذكرى استشهاد كاظم أهل البيت مولانا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، أقيمت مجالس العزاء في بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه يوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شهر رجب الأصبّ ١٤٢٩ للهجرة، حضرها العلماء وطلاب الحوزة العلمية، وضيوف من العراق والخليج، وجمع غفير من المؤمنين والمحبّين لآل الرسول الأعظم عليه السلام. وارتقى المنبر الحسيني الخطباء

أحيا بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في مدينة قم المقدسة ذكرى استشهاد مولانا الإمام عليّ الهادي عليه السلام، بإقامة مجالس العزاء صباح يوم الأحد الموافق للثالث من شهر رجب الأصبّ ١٤٢٩ للهجرة، بحضور العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وضيوف من العراق والبحرين ولندن، وجمع غفير من المؤمنين والموالين لأهل البيت عليهم السلام. وارتقى المنبر الخطباء الأفاضل: الشيخ رسولي والشيخ يكانه والشيخ قاضي الزاهدي، وتحدّثوا عن سيرة مولانا الإمام النقي، ومناقبه الشريفة، ودوره عليه السلام في دحض الشبهات والأباطيل التي كان يروج لها أعداء الدين والمتلبّسين بلباس الإسلام، وما لاقاه عليه السلام من الظلم والأذى من سلاطين بني العباس لعنة الله عليهم وعلى من كان قبلهم من بني أمية. وكان مما ذكره الخطباء في أحاديثهم:

كان الإمام الهادي عليه السلام في مسجد النبي عليه السلام فأتاه جماعة من أصحابه منهم أبو هاشم الجعفري وكان رجلاً بليغاً وكان له منزلة عظيمة عنده عليه السلام، ثم دخل المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا في جانب مستدير وأخذوا بالتهليل فقال عليه السلام: لا تلتفتوا لهؤلاء الخداعين فإنهم خلفاء الشياطين ومخربوا قواعد الدين، يتزهدون